

الصفحة	1
3	
◆◆◆	

مادة التاريخ والجغرافيا	
الشعبة الأداب والعلوم الإنسانية : مسلك الأداب	

◆ مادة التاريخ: الاشتغال بوثائق (10/10)
اقرأ (ني) بتمعن الوثائق الأربع الآتية لإنجاز المطلوب:
الوثيقة 1:

« لقد استمرت الحرب الأهلية ثلاث سنوات بعد الثورة الروسية، كانت الحياة الاقتصادية خلالها خاضعة لمتطلبات جبهات القتال، ويسمون هذه الفترة "فترة شيوعية الحرب" (1918-1921). وكان تحسين العلاقات الاقتصادية مع الأرياف مهمة "السياسة الاقتصادية الجديدة". وقد بينت التجربة بسرعة أن الصناعة نفسها كانت بحاجة إلى طرائق الرأسمالية (...). ويبقى قانون العرض والطلب بالنسبة لها القاعدة المادية الضرورية والمصحح المنقذ (...) ومنذ عام 1922، وبفضل الدفعة الأولى الآتية من الأرياف، انتعشت الصناعة، ونتج عنها نشاط كثيف. ويكفي الإشارة إلى أن الإنتاج تضاعف في عامي 1922 و 1923 إلى أن بلغ سنة 1926 مستوى ما قبل الحرب؛ أي أنه زاد خمس مرات عن مستوى عام 1921.

لقد صمد النظام الاشتراكي السوفييتي، رغم كل شيء، بفضل جذوره الجماهيرية العميقة وبسبب ظروف خارجية ملائمة (...). فقد غرق العالم الرأسمالي لحسن الحظ خلال السنوات الأولى من الأزمة الصناعية والتجارية في حالة انتظار مثيرة للقلق. كما أنه لم يكن لدى أعداء الاتحاد السوفييتي صورة واضحة عن مدى خطورة الاضطراب الاجتماعي الذي كان يجتاح البلاد.»

ليون تروتسكي، الثورة المغدورة، نقد التجربة الستالينية، ترجمة رفيق سامر، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1968، ص. 10 - 17.

أدت المضاربة في بورصة "ول ستريت" في أكتوبر 1929 إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعا جنونيا، ثم إلى سقوطها دفعة واحدة، فاهتزت لهذه الأزمة الدوائر المالية في نيويورك. وأخذت التجارة في التقلص في جميع أنحاء العالم، وقيل حينئذ إن هناك فائضا في إنتاج كل شيء، وبقيت منتوجات المصانع دون أن تباع، وأصبحت تتراكم مما اضطر أصحاب المصانع إلى إقفال مصانعهم، وقاد هذا بدوره إلى انتشار البطالة في كل من أوروبا وأمريكا. ونظرا لتشابك التجارة والمصالح في العالم، فإن هذه الأزمة قد عمت الدنيا كلها، وتمثل الأرقام التالية تطور التجارة العالمية التي نشرتها عصبة الأمم بين 1929 و 1933:

السنة	قيمة الصادرات (بألف دولار)	قيمة الواردات (بألف دولار)
1929	7912	
1930	6584	
1931	4334	
1932	3037	
1933	2529	

جواهر لال نهرو، لمحات من تاريخ العالم، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1983، ص. 419

الوثيقة 3:

« جاءت أزمة 1929 بزيادة جديدة في البطالة، بلغت طبقا للتقديرات في مناطق الانتداب الفرنسي وحدها 150 ألف رجل؛ أي 15-20 % من إجمالي قوة العمل. وفوق ذلك كانت نظم الحكم المسؤولة عن السياسات الاقتصادية في المنطقة بعيدة عن عقلية التنمية.

كانت هذه الفترة بداية اكتشاف ذاتية عملاقة في عهد أنوار العالم، فبدأت حركتها ونشاطها في الأزمات العالمية،

الوثيقة 4:

« تمكنت حركة المعارضة، بين 1930 و1937، من استقطاب بوجوازية صغرى من الصناع والتجار، كانت ظروفهم صعبة للغاية، فتمخض عن ذلك تحرك جماهيري انتهى أواخر عام 1937 على إثر القمع العنيف الذي تعرض له. وكانت فاس عاصمة التجارة والصناعة التقليدية، هي مركز هذه الحركة (...) لقد تفاقمت المشاكل التي كانت تعاني منها البوجوازية الحضرية الصغرى بسبب الأزمة الاقتصادية الكبرى التي أضعفت الاقتصاد المغربي، كما أضعفت في نفس الوقت الاقتصاد العالمي؛ فقد عانى الصناع من مزاحمة المواد المصنعة المستوردة، وتأثر الفلاحون بالتدهور الكبير لأثمان المنتوجات الزراعية (...) وكان لحالة الضيق هذه انعكاسات على التجارة فأصبح التجار إلى جانب الصناع يعانون الكساد.»

ألبير عياش، المغرب والاستعمار، حصيلة السيطرة الفرنسية، ترجمة عبد القادر الشاوي ونور الدين سعودي، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1985، ص. 386-387.

المطلوب:

- 1- ضع (ي) الوثائق في سياقها التاريخي (الزمن - المكان - الموضوع). (1 ن)
- 2- عرف (ي) تاريخيا ما يأتي: السياسة الاقتصادية الجديدة - النظام الاشتراكي السوفييتي - الأزمة الاقتصادية الكبرى - الانتداب. (2 ن)
- 3- استخرج (ي) من الوثائق التاريخية ما يأتي:
أ - الوثيقة 1: الوضعية الاقتصادية التي عاشتها روسيا بين 1918 و1926، وعوامل صمود النظام الاشتراكي السوفييتي؛
ب - الوثيقة 2: مظاهر انتشار أزمة 1929 قطاعيا ومجاليا، وأثر ذلك على التجارة العالمية؛
ج - الوثيقة 3: انعكاسات أزمة 1929 على البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي؛
د - الوثيقة 4: انعكاسات الأزمة الاقتصادية الكبرى على المجتمع المغربي ودورها في تقوية حركة المعارضة.
4- ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الأربع. (2 ن)
- 5- اكتب (ي) فقرة، من خلال مكتسباتك، تبرز (ين) فيها عوامل نشأة الحركة الوطنية المغربية. (2 ن)

◆ مادة الجغرافيا: الموضوع المقالي (10/10)

اكتب (ي)، حسب اختيارك، في واحد من الموضوعين الآتيين:

◆ الموضوع الأول:

يتميز المجال العالمي بالتفاوت في النمو بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وتواجهه مجموعة من التحديات.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبرز (ين) فيه ما يأتي:

- واقع تقسيم المجال العالمي في إطار العولمة؛
- مظاهر تفاوت النمو في المجال المتوسطي؛
- التحديات السكانية التي يواجهها المجال العالمي.

❖ الموضوع الثاني:

تعتبر البرازيل وكوريا الجنوبية قوتين اقتصاديتين حديثتي النمو، غير أنهما تواجهان مجموعة من المشاكل والتحديات.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبرز (ين) فيه ما يأتي:

- مظاهر نمو الفلاحة البرازيلية ونمو الصناعة في كوريا الجنوبية؛
- العوامل المفسرة لنمو الصناعة في كوريا الجنوبية؛
- المشاكل والتحديات التي يواجهها اقتصاد البرازيل.